

أَخٌ مُجَاهِدٌ وَرَافِقٌ

البلاغ

www.balagh.com

إِنِّي وَدَعْتُ الْيَاسِينَ شَيْخَ الثَّوَارِ وَرَسِيْتُ بِأَشْعَارِي لَهُ وَلِلْخِيَارِ وَحَلَفْتُ بِرَبِّي
وَالْأُصَى أَنْ نَصْمُدَّ فِي قَلْبِ الْإِعْصَارِ أَنْ يَبْقَى شَعْبِي مُنْتَصِرًا مَرْفُوعَ الرَّأْسِ
بِرِخَاطِ النَّارِ فَالْيَاسِينَ وَالْيَاسِينَ اسْمٌ مُتَّحِدٌ وَانْظُرْ لِمُؤَرِّجِ جَمْعَتِهِمْ فِي
الْأَخْبَارِ يَمْسُكُ بِيَدَيْهِ كَأَسَ مَاءٍ لِيَدُرِّي عَطَشَ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ نَعَمْ .. أَخُوهُ
أَحْمَدُ الْيَاسِينَ وَانْظُرْ إِلَى عَيْنَيْهِمْ تَرَى عِلَامَةَ النِّصْرِ الْمُبِينِ لَا وَاللَّهِ مِنْ بَعْدِكُم
لَنْ نَسْتَكِينُ سَنَظَلُّ نَهْتَفِئُ بِإِسْمِكُمُ الْغَالِي عَلَى مَرِّ السِّنِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ ..
فِي الْخَلِيلِ . وَغَزَاةَ الشَّمَاءِ وَالْقُدْسِ الْحَزِينَ فِي طَوْلِ كَرَمٍ .. فِي الْجَلِيلِ وَشَاطِئِ
الْوِطَانِ السَّجِينِ سَنَظَلُّ نَهْتَفِئُ يَا عَرَفَاتَ وَيَا يَاسِينَ فِي السَّهْلِ وَالْأَغْوَارِ
وَالْأَلَقِ الْمُخْلَدِ فِي جَنِينِ لَا وَاللَّهِ لَنْ نَسْتَكِينُ وَاقْسَمًا بِرُوحِكُمُ تَمْلَأُ الْوَادِي حُبِّ
هَذَا هَوَى الشَّعْبِ الْجَسُورِ قَدْ انْطَلَقَ هَذَا هُمُ هُنَالِكَ عِزَّوَتِي وَأَخِي الْمُجَاهِدُ
وَالرَّافِقُ لَا لَنْ نَكِلَ أَوْ نَهْوَنَ وَمَا زِلْتُمْ فِي عَبْقِ الْعَيُونِ فَأَنْتُمْ فِي الذَّبِصِ
الشُّرُوقِ وَعَلَى نَهْجِكُمُ سَنُكْمِلُ الطَّرِيقَ

